سواه لانه لا نفقات الا به ومن لم يجد ما يخرجه عن جميع من في كفالته
فالسيد بنفسه ثم بزوجته ثم بولده الصغير او المجنون ثم الاب
وان علا وهكذا يكون ثم الام ثم الولد الكبير ثم الرقيق من كبير
وصغير واذا استوى اثنان في درجة ولم يجد ما يخرجه عنهما
تخير في الاخراج عما شاء منهما والافضل اخراجها بعد الفجر وقبل
صلاة العيد ويستوي في هذه الفضيلة القريب والبعيد
ويجوز تقديمها عند الشافعي من اول شهر رمضان وقبل
دخوله عند ابي حنيفة النعمان وقبل العيد بيوم او يومين
عند الامام مالك ووافقه الامام ابن حنبل على ذلك ولا يجوز
دفعها لمن تلزمكم نفقته او تجب عليكم مؤنته انما يستحقها
الاصناف الثمانية من ظهر فقره وفاقته ويحرم تاخيرها
عن هذا اليوم السعيد فبادروا الى اخراجها ممتثلين امر
الملك المجيد الرابع من المباني صوم رمضان شهر التسبيح
وقراءة القرآن قال تعالى وهو الملك الديان بيانا لوجوبه
ان كنتم تعلمون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الخامس من مباني
الاسلام الحج الى بيت الله الحرام قال تعالى ومن اصدق
من الله قيلا ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا فعليكم رحمكم الله ببر الايتام وصلة الارحام
والايثار وامر الملك العلام وافشا السلام وتجنب
الاثام فهذه بعض شرايع الاسلام ودار المحسنين الى

دار

دار السلام دعاكم الله اليها فاسالوا الله ان يعينكم عليها ويستجب
لمن جا الى مصلاه في طريق ان يرجع في اخرى فان ذلك اولى في حقه واكثر
اجرا فهذه سنة نبيكم صاحب الحوض المورود والشفاعة الكبرى
فمن فعل ذلك منكم فله السعادة والبشرى واذكروا يا عباد الله
من كان معكم في مثل هذا العيد حاضرا وممن تتفاخرون به من زينة
الدنيا كان متفاخرا قد لبس الجديد فابلته اللحود وضمه القبر
ضمة واقسم انه الى الدنيا لا يعود اتاه ملك يقرع الباب ولا يمنعه
الحجاب ولا ياخذ بديله ولا يقبل كفيله فاخرج روحه من جسده
والقاه بين اهله وولده طال ما شاركتنا الاموات في مثل هذا العيد
وها هم اليوم قد اخلوا الناظهر الارض وسكنوا بطن الصعيد
هم حيرانا ولكن المزار بعيد واحبابنا ولكن لا نبلغ منهم ما نريد
واعظم من هذا انا لا نعرف الشقي من السعيد فاطلبوا لهم رحمة
من العزيز الغفور واسالوه ان يدخل عليهم انوار الانس والسرور
فبابه مفتوح واحسانه على جميع العباد منشور وكرمه غزير
وعطاؤه مشهور فتعالى الله ان يرد يد عبد قلبه مكسور فتصدقوا
على موتاكم بصدقة يسيرون بها في القبور كما تسرون بالهدية في الدور
لو انهم قد اصبحوا فقراء اسارى وليس من المروة نسيان الفقير المأسور
فسبحان من اراد تصاريف الزمن دواء ويوم صنوعاته بحكمته
فجعل في السما نورا وفي الارض نورا وقسم عباده فجعل منهم مقصرا ومنهم
شكورا ثم جمع الجميع باحسانه ولو عددت كل الطايعين لما كان جوادا
كل اراية ان اصبح ماوكم غوارا فمن يأتيكم بماء معين وان ابعدكم عن الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)